Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقيسون طول النسيج للمشتري. قال:

«كانت تقول في نفسها إن الأمور كانت مختلفة عنها. كان الله لا يغش بالشهور والسنين كما يغش (التركو) بقياس طول النسيج»[1].

ولكن في الرواية نفسها يشير ماركيز إلى قوة النفس العربية ومقاومتها للتبدل والخراب الذي وقع في مدينة ماكوندو وميل العربي القدري:

«الواجهات عاث فيها دود الخشب، والجدران تآكلت رطوبة. لكن (عرب) الجيل الثالث كانوا يجلسون في نفس المكان الذي جلس عليه آباؤهم وأجدادهم صامتين لا يهزهم الخطر ولا ينال منهم الزمن ولا الكارثة. ظلوا كعهدهم بعد وباء الأرق وحروب العقيد اوريليانو بوينديا الاثنتين والثلاثين لا يتبدلون في حالتي الحياة والموت. لقد أظهروا قوة روحية عجيبة أمام بقايا طاولات اللعب وعربات باعة المقليات وبسطات إصابة الهدف والشارع الصغير الذي كانت تفسر فيه الأحلام ويقرأ المستقبل ولقد سألهم اوريليانو الثاني بطريقته المرحة المألوفة عن أية وسيلة خفية استخدموا كي ينجوا من الكارثة وماذا صنعوا كي لا يموتوا غرقًا أجابوه واحدًا بعد الآخر من باب لباب وهم يرسلون إليه نفس الابتسامة الذكية، نفس النظرة الحالمة، نفس الجواب من دون أن يتفقوا عليه. قالوا له: (كنا نسبح) كانت بيترا كوتس الوحيدة من السكان التي لها (قلب عربي). لقد شهدت خرائب الحظائر الأخيرة. وكيف أخذتها العاصفة لكنها جاهدت حتى يظل البيت قائمًا...»[2].

ويذكر في روايته (ليس لدى الكولونيل من يكاتبه) حي الأتراك[3] (العرب) ويشير إلى مهن الطبقة المتوسطة فهو يشير إلى (متجر موسى السوري)[4] وغيره[5] ويشير إلى عادة العرب هناك في ترك دكاكينهم مفتوحة في ساعات القيلولة. قال:

---

(١) المصدر نفسه ص ٢١٥.
(٢) المصدر نفسه ص ٢٧٨.
(٣) ليس لدى الكولونيل من يكاتبه ص ٧٢.
(٤) المصدر نفسه ص ١٩.
(٥) المصدر نفسه ص ٨٩.